وشعرة ثم تمكث اربعين يوما ثم تصير ما في الرحم
قبل ذلك جسما وذلك وقت جعلها علقة الخ ولم يختلف
العلما في ان نفخ الروح فيه يكون بعد مائة وعشرين يوما
وذلك تمام اربعة اشهر اه قرطبي قوله تامة الخلق اي
قد تم تصويرها وقوله اي غير تامة الخلق اي غير
مصورة او غير تامة التصوير وهذا تقسيم على سبيل
التتميم فان كل مضغة تكون اولا غير مخلقة ثم
تصير مخلقة ولو جاء النظم هكذا ثم من نطفة غير مخلقة
ثم من مخلقة لكان اوضح وعبارة ابي السعود مخلقة
بالجر اي مستبينة الخلق مصورة وغير مخلقة
اي لم يستبن خلقها وصورتها بعد والمراد تفصيل
حال المضغة وكونها اولا قطعة لم يظهر فيها من
الاعضاء شيء ثم ظهرت بعد ذلك شيئا فشيئا وكان
مقتضى الترتيب السابق المبني على التدريج من المبادي
البعيدة على القريبة ان يقدم غير المخلقة على المخلقة
وانما اخرت عنها لان بها عدم الملكة اه وفي القرطبي
قال ابن زيد المخلقة التي خلق الله فيها الراس واليدين
والرجلين وغير المخلقة هي التي لم يخلق فيها شيء
وقال ابن عباس في المشهور بعد الاشهر الاربعة تنفخ
فيه الروح فهذه عدة الوفاة اه قوله كلا قدرتنا الخ
اشار به الى ان مفعول نبين محذوف تقديره كمال

قدرتنا

قدرتنا وقوله لنبين لكم متعلق بخلقناكم على ان اللام فيه
للعاقبة وقوله لتستدلوا تعليل لقوله لنبين لكم اي بينا
لكم كمال قدرتنا لتستدلوا بقدرتنا الان من قدر على خلق
البشر من تراب اولا الى اخر الاشيا المذكورة قدر على اعادة
ما بداه بل هذا اهون في القياس المعتاد وقوله على الاعادة
متعلق بتستدلوا اه شيخنا واصله من ابي حيان رر
وقوله في ابتدا الخلق بدل من قوله بها اي ان في بمعنى البا
كما هو ظاهر اه قوله طفلا حال من مفعول نخرجكم
وانما وحد لانه في الاصل مصدر كالرضى والعدل فيلزم
الافراد والتذكير قاله المبرد واما لانه مراد به الجنس واما
لان المعنى نخرج كل واحد منكم نحو القوم يشبعهم
رغيف اي كل واحد منهم وقد يطابق به فيقال طفلان
واطفال وفي الحديث سئل صلى الله عليه وسلم عن اطفال
المشركين والطفل يطلق على الولد من حين الانفصال
الى البلوغ واما الطفل بالفتح فهو الناعم والمراة
طفلة واما الطفل بفتح الطا واللام فوقت ما بعد
العصر من قولهم طفلت الشمس اذا مالت للغروب
واطفلت المراة اي صارت ذات طفل اه سمين وفي المختار
الطفل يستعمل مفردا وجمعا اه قوله اشدكم هو في الاصل
جمع شدة كانعم جمع نعمة اه بيضاوي قوله الى ارذل
العمر قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارذل العمر خمس وسبعون

Copyright © King Saud University